بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه الهداية

قوله يعني لسبب او قاعدة المراد بالسبب كثرة الاستعمال والاشتقاق وبالقاعدة القضية الكلية التي اشير اليها بقوله والاكثر حذف الفها مع حرف الجر وهو ان لجر اذا اعتنق مع ما الاستفهامية يحذف الفها ولما كان مامر في سورة الصف مشتملا على السبب والقاعدة جاز ان يكون المراد من قوله لما مر السبب وان يكون المراد منه القاعدة قوله ولد فعه قال في الكشاف وجرد آه هذا التقرير مخالفته للقاضي على تقدير كون قول الكشاف ثم جرد للعباره مقابلا لما يذكر قبله من قوله ومعنى هذا الاستفهام الي قوله هذا اصله وكون ما يذكر بيانا لقاعدة الاستفهام ربما حين كون جنس المسؤل عنه معلوما مع قطع النظر عن كون هو الله تعالي واما على تقدير كون قوله ثم جرد آه مقابلا لقوله هذا اصله وكون هذا اصله اشارة الي ان السؤال ربما يكون فيه خفي جنسه حقيقة وفيما يجهل وكون المراد من التجريد للعبارة عن التفهيم استعاله للتفهيم مع العلاقة السابقة مجردا عن السؤال عما يجهل كما هو اللايح من تقرير شيخي زاده فلا يكون مخالفا لما في القاضي بل يكون ما لهما واحدا نعم يرد سؤال المحشي المحقق بحسب الظاهر عليهما ولكن يدفع بانه لا يلزم من وقوع التشبيه المذكور في كلام الله تعالي ان يوجد شيء خفي جنسه عليه ولا محذور اخر لان القران وارد علي لسان العباد كما لا يخفي علي من تدبر في اساليب الكلام ويمكن تطبيق كلام القاضي للكشاف علي التقدير الاول بان يجوز ان يكون المراد من قول القاضي معنى هذا الاستفهام آه بيان قاعدة الاستفهام ربما حين كون جنس المسؤل

عنه

عنه معلوما مع قطع النظر عن كون السايل هو الله تعالي لكن لا يتعرض لما هو المراد علي كون السايل هو الله تعالي لاد آ معلوميته وسبوقا في ما لا يتصور في حقه تعالي من امثال هذا امرا امتعددة فيكون ما قال القاضي والكشاف واحدا والفضل للتقدير الثاني كما لا يخفي علي من تامل ناظرا في عبارة الكشاف ولعل القاضي فهم مراد الكشاف علي وفق التقدير الثاني فوقع عبارته علي وفق فانظر الي العبارة راجعا الي المال حتي ينكشف لك حقيقة الحال قوله بيان للشان المفخم او المفخم شانه يعني يجوز ان يكون بيانا للحال والصفة وان يكون بيانا للذات الاول بالصفر والثاني بالذات تامل تنل قوله مقيد بلا شبهة اذ هو في مرتبة الابهام ثم التفسير لانه مفسر للابهام الناشي عن الحذف حتي يكون ذكر المفسر مستدركا مع ذكر المفسر تدبر قوله او بالاقرار والانكار ان كان للناس قاطبة الكشاف وكلوا جميعا يسالون عنه اما المسلم فليزداد خشية واستعظاما واما الكافر فليزداد استهزاء فكالرد ع للتساول علي وجه الاستهزاء وسيعلمون وعد ووعيد للتسائلين لا نزدياد الخشيه ولا نزدياد الاستهزاء كما قال القاضي في اخر سورة يس في قوله تعالي واليه ترجعون وعد ووعيد للمقرين والمنكرين فلا يرد ما يقال يرده كلا سيعلمون كيف والرد ع والوعيد انما هو علي الجمل والانكار ولا يحتاج الي ان يجعل من قبيل قتل بنو فلان والقاتل بعضهم او يعتبر الاستخدام بارجاعه الي بعض ما هو المذكور بالضمير السابقه مع انه جعله من قبيل قتل فلان غير مناسب لان الاسناد الي الجميع مع ان القاتل بعضهم لا تفاوتهم في صدوره ليس كذلك تدبر قوله او بالاختلاف

في الاستهزاء آه فيه ان هذا المعنى يابا به كلمة فيه اذا الاختلاف
بالاستهزاء واستزادة الخشية ليس في النبأ العظيم بل في التساؤل
اللهم الا ان يقال المراد بالاختلاف في النبأ العظيم الاختلاف في
التساؤل عن النبأ العظيم قوله يرد عليه الفصل آه يعني اذا كان ثم
للتراخي في الزمان يكون المعطوف والمعطوف عليه سيعلمون في
الموضعين ويكون كلا خارجا عن المعطوف عليه فلا يناسب الفصل
بين تكريري كلا ولا الفصل بين المعطوف وحرف العطف ففي بيان
هذا الامر اشارة الى وجه العدول عن المعنى الحقيقي لكلمة ثم
وهو التراخي في الزمان فتدبر قوله وتفاوت ما بينهما آه اي التفاوت
بين التساؤل والانكار او بين ردعهما بيان التفاوت بين التساؤل
والانكار ان التساؤل وان كان على طريق الاستهزاء لكن لم يكن في
مرتبة الانكار لعدم الصراحة في الانكار فيكون الانكار ظاهرا
في تعلق الردع به فيكون الردع عنه اشد هذا هو الظاهر من سوق
كلام المحشي الفاضل فلا تغفل قوله تذكيراه اقول وبالله التوفيق و
تذكير الطائفة العميمة الدالة على كمال لطفه وكرمه ليرتدعوا عما هم
يرتضون ويسعوا في ما عداه من الاحسانات الغير المنقطعة السرمدية
كما قيل الانسان عبد الاحسان قوله او تذكير بتلك المجايب اي العجايب
المتكاثرة المشتملة على المصالح والحكم الدالة على كون فاعلها حكيما
فيكون مبنى الاستدلال على هذه الصفات واما على تقرير المصنف فمبناه
كون العجايب دالة على كمال قدرته فلذلك جعل هذه النكتة معطوفة
على النكتة التي قبلها ولم يعطف على النكتة السابقة ويظهر هذا

التحقيق لمن ينظر في عبارة الكشاف حق النظر فلا وجه لما قال مولانا
في هذا المقام من لا ادري ومن لجب انه لم ينظر الى كمال قدرته وقال الا
ادري ولا توهمن من الاشارة بتلك ان المراد ما قرره المص بعينه اذ الا
المجايب بانه من مجايب صنع الله تعالى لكن ذلك المجايب لما كان مشتملا على
الدلالة على الامور المختلفة نوخذ تلك المجايب بحسب ما يقتضيه المقام
من كونه مبنى لما يستدل عليه قوله كالامام والاله قال في الصحاح اله
بالفتح للاهة اي عبد عباده ومنه قولنا واصله اله على فعال بمعنى
مفعول لانه مالوه اي معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه يوتم
به انتهى هذا الاستشهاد انما يصح لو كان كون فعال بمعنى مفعول قياسا
كما مر مثل هذا منه تدبر قوله لا انه نقل من المعنى المصدري آه قال في الصحاح
المهد مهد الصبي والقاموس المهد الموضع الذي يهيئ للصبي فالظا
من عبارتهما النقل ومن اقوى الامارات للنقل انه يبتدا در من ذكر المهد
ذلك الموضع من غير ملاحظة معنى مصدري ودلالة عبارة الكشاف على
عدم النقل ممنوعة لاحتمال ان يكون قوله كضرب الامير تنظيرا لا تمثيلا هذا
والظاهر من سوق المحشي ان التاويلات الثلاثة بالنسبة الى المشبه به
وليس كذلك بل الاول وهو بيان النقل بالنسبة الى المشبه به والاخيرين
بالنسبة الى المشبه الذي هو الارض كما لا يخفى على من نظر في عبارة الكشاف
فتامل قوله بمعنى النوم للتخفيف يعني يكون خفة النوم المراد من السبات
من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف بعد تاويل المصدر بمعنى الفاعل
كما في حصول الصور في تعريف العلم واما في جعل النوم خفته باعتبار
الوصف بالمصدر او بتاويل ذات خفته فغير مناسب للاضافة الى

شارح لتعيين

هر

وعبارة الكشاف هكذا وقرئ مهدا
ومعناه انها هي كالمهد للصبي وهو ما يهيا
له فيتخذ عليه ثم سمي المهود والمصدر
كضرب الامير وصف بالمصدر او فيه
زيادة مبالغة انتهى في عبارة الكشاف اقول
معطوف على قوله ومعناه انها آه اي
اسناد المهد الى الارض باعتبار الشبه والتشبيه
قوله ثم سمي المهود آه بيان مناسبة
به وقوله او وصفت توجيه اخر للاسناد
المهد الى الارض باعتبار اصل معناه
عبارة المحشي او وصفه كما في الكشاف فتامل
واصل العبارة او وصفت بالمصدر
بالتاسل لئلا يرد

النوم كما لا يخفى على من له اضافة الى المعنى قوله وكم بظلام الليل عندك
الى آه كم للخبرة ومن بيانية تمييزه وتخبر من التخبير بمعنى الاخبار المانوية فرقه بنيسون
الى ما نابن بتك وهو راس الزنادقه فكذبهم هذا القايل بهذا البيت قوله
حمل الحيوة اولا على حقيقته آه هذا التقرير يخالف لظاهر عبارة القاضي
اذ جعل الحيوة فى مقابلة المعاش يقتضى ظاهرا كون المعاش غير الحيوة والذي
حمل شيخ زاده مراد القاضي على التغيش قال فى الصحاح التغيش تكلف
اسباب المعيشه لكن لما لم يكن فى اللغة كون المعاش بمعنى التغيش حمل
المعاش مراد القاضي على ما حمل واشار الى ان قوله تتقلبون لاشعار وجه
كون النهار وقت حيوة والى ان قوله تتبعثون لاشعار ان المراد من الحيوة
الانبعاث بطريق المجاز اللغوي تامل فلا تغفل قوله ويزداد بهذه الملاحظة
آه هذه الملاحظة وان اقتضى اتصال هذه الجمل لكن المناسب على هذه
ترتيب هذه الجمل على غير ما فى النظم الشريف اقول وبالله التوفيق لما
ذكر خلق الانسان صنفين ليسكن احدهما الى الاخر وكان احوج اوقات
الانسان الى الاستراحة الوقت الذي بعد اجتماع الصنفين ومعاشرتهما
عقبه بنعمة جعل النوم استراحة وعقبها بنعمة لباس الليل لما بينه المحشي
الفاضل ولما كان الدنيا دار التكليف وكان العيش المحقق بلا كلفه فى
دار البقا عقب تينك النعمتين بنعمة جعل النوم وقت الانبعاث
والتيقظ لله الحمد ولمنه على ما انعم علينا من النعم قوله وح اي حين اذ
كان حقيقة لكان وفيه ان جعله متعديا الى مفعولين لا يتوقف
على كون السراج حقيقة بل يصح على تقدير كون المراد من السراج الشمس
وان كان مجازا اللهم الا ان يقال ان الظاهر من السراج الوهاج على تقدير كونه

مجازا

مجازا اللهم الا ان يقال ان الظاهر من السراج الوهاج على تقدير كونه
مجازا ان يلاحظ معناه الحقيقي مع صفته لم ينتقل الى المعنى المجازي وهو
الشمس فمن هذا لاح لك وجه قوله ولا يخفى ان وصف السراج بالتلالؤ
اه فتامل قوله انما يتم لو جا المعاصر بمعنى العاصر اقول ما يخطر بالخاطر
الفاتر ان مراد الكشاف ان همزة افعل للتعديه اذ هي تجعل اللازم متعدّيا
اذا زيدت عليه وتجعل المتعدي متعديا الى مفعول آخر اذا زيدت على
المتعدي مثل احفرته بئرا فكان السماوات بنزول الماء منها يعصرن
اي يجعل الغير وهو الريح عاصرا بان يجعلن على العصير بوبده قوله يعصرن
اي يجعلن على العصير ويمكن منه قوله اي افضل اعمال الحج او افضله ذو الحج
وفي القرطبي انه سئل عن الحج المبرور فقال صلى الله عليه وسلم العج والثج
فالمناسب على هذا التقدير الثاني مع انه في التقدير الاول يلزم ظاهرا
ان يكون رفع الصوت واراقة الدم افضل من الاعمال المفروضه في الحج مثل
طواف الزيارة والوقوف والحال ان الفرض افضل من النفل الا في ثلاث
مسائل احراه المعسر افضل من انظاره الواجب وابتداء السلام سنه
افضل من رده الواجب والوضوء قبل الوقت مندوب افضل من الوضوء
بعد الوقت وهو الفرض كما في الاشباه الا ان يقال ان افضلية الفرض من
النفل اذا كان المحل واحدا كما يفهم من المسائل المستثناة تامل
وما اظنه واجدا له نظيرا الخ كلمة ما للنفي وضمير اظنه راجع الى قيد
واجدا مفعول ثان لاظنه ونظيرا مفعول واجد ومن بيان لنظيرا
يعني لم يوجد له نظير هو يكون على فعل جميعا ويجمع على افعال نعم يجمع
فعل بفتح على افعال كحمر على احمار لكن الكلام فى جمع الجمع فعلى هذا لا يتوجه

* حيث قال قوله تتقلبون اشارة الى ان المعاش في قوله وفي معاش بمعنى التعيش م

وقيل كان تتقلبون في ليلهم الخ ولقد سلموا ولكنه مع هذا التكلف غير مرضي

البيضاوي

المجيد وقيل هذا التوجيه لايتم في سورة الكافرون ويمكن ان يقال ان المراد
ان كل واحد ابتلي بما ابتلي به المامور فيورد مثلها بناسبه لاعينه فتدبر
قوله ثم نفى وصفه بما وقع غيرهم من اثباته الولد والصاحبة بقوله لم
لم يلد مع ملاحظة علة كما صرح بها المصنف في قوله لانه يجانس ولد
يفتقر الى ما يعينه فيلزم نفي المصاحبة ايضا فلا يرد ما قيل ان نفي الولد
عنه لايستلزم نفي الصاحبة له عنه تامل قوله ونفى شركة متولد معه
في الالوهية بقوله ولم يولد يعني لما لم تكن المولود به في الله تعالى
لمنافاتها الالوهية لم يكن المولود الها بالضرورة وذكر ثلاث مجامع الى
المفهوم من هذا الكلام ان قول المص والمشاركة في الحقيقة معطوف
على اخاء التركيب واما المفهوم في السعدي عطفه على الجميعه تامل فافهم
ماهو الاوجه قوله ومايترتب عليه الالوهيه عطف تفسير لمبدؤه فيكون
المراد من المبدا الخلق اذهو الذي يترتب عليه الالوهيه فيستفاد من هذا
الكلام صمديته تعالى لاجل كونه خالقا فلايرد انهم لما علموا صمديته تعالى
فلا يحصل في قوله الله الصمد فايدة وان علموا صمديته تعالى لاجل كونه خالقا
فلا يرد اذ لو علموا ذلك لما قالوا بالالوهيه في الذي ليس لصمديته
اذ انتفاء الاثر اللازم مستلزم لانتفاء الملزوم تامل فلا تغفل قوله
فعبر عن الجميع بالماضي فيه انه يلزم ارادة الماضي والمستقبل وهي جمع
بين الحقيقه والمجاز الا ان يعتبر عموم المجاز او نقول الماضي شاهد على
المستقبل باعتبار ملاحظة العلة كما تقدم فلا يرد ما قيل فيه ان كون
لم يلد في الماضي لايستلزم كونه لم يلد في المستقبل فكيف يتم هذه الشهادة
قوله انه يزيد في حسن لام التقويه هذا انما يتم لو ثبت استعمال

كفوء

كفؤ متعديا بنفسه حتى يكون اللام زائدة لتقوية العمل قوله فتامل
لعله اشارة الى ان التقديم لايدفع الالتباس المذكور الا ان يفرق بالتبادر
الاولي في بيان كونه وجها ان يقال انما علل اصلية التاخير بقوله
لانه صلة كفوا اجيب بمنع الصغرى نعم للسائل ان يعيد ويقول ان اصله
التاخير ايضا اذ الحال والخبر اسبب ان يكونا متاخرين عن ذي الحال
والمبتدا لكن هذا السؤال سؤال آخر فيجاب بما اجيب به عن السؤال
الاول مع ان تقديم له على تقدير كونه خبرا وتاخير احد لاجل الفاصله
ويمكن ان يكون قوله ويجوز ان يكون خالا لخ لبيان احتمالات في التركيب
لا للاشاره الى وجه آخر للتقديم تامل لانه يرجع الى الانذار والتبشير
اقول ان القصص في القرآن اكثر مع كونه سورا عديدة فقصصا بتمامها
فلا يناسبها الارجاع بخلاف الدعاء لان الدعاء الغير الواقع على سبيل
الحكاية في القصص اقل قليل بالنسبه الى القصص فلذا اعتبر ارجاعه
قوله اي الموجودات كما هو الظاهر من قوله فانه تعالى خلق ظلمة العدم
بنور الايجاد وقال السعدي الثابته في علمه تعالى على طريق الصفه الممكنا
والعلم لم يعتبر المخلوق عنه بالفعل فيكون الممكنات لعدم الثابته في
علمه تعالى مما يطلق عنه باعتبار القابلية قوله فهم عالم الخلق من قوله
ما خلق بعيد لان ما خلق يتناول عالم الامر كله ايضا بناء على ان العالم
اسم لما سوى الله تعالى من المخلوق هذا انما يرد لو كان المراد من عالم
الغيب الموجود الذي غير العالم بل واما اذا اريد من عالم الغيب عالم
المعدوم الذي حصل في علمه تعالى والتغيير بالعالم تشبيها للمعدوم الذي
حصل في علمه بالعالم الموجود فلا يرد السؤال اصلا وقد فسر المص الغيب

والشهادة في قوله تعالى عالم الغيب والشهادة بالمعدوم والموجود
تدبر قوله من عايشه رضي الله عنها فان قلت اذا تحقق التفسير من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرف كيف تفسر بما قال المص قلت
هذا خبر الاحاد فلا يفيد القطع فيصح التفسير بطريق الاحتمال قوله
هو الاير في الاتقان ومن غرايب قول من قال في ومن شر غاسق اذا
وقب انه الذكر اذا قام قوله لانه يلزم نقصان الاستعاذة لانه على تقدير
ان لا يكون المراد من الغاسق ليس منحصرا في فرد غير معين وان لم يكن
جميع افراده شريرا فلا يرد ما يقال بعد تسليم ان ليس كل غاسق وحاسد
شريرا لا يلزم نقص في الاستعاذة اذ المستعاذ منه الا الشرير نعم يرد
على قول المص بخلاف كل غاسق وحاسد ان كون الحاسد المقيد باظهار
حسده وعمله بمقتضاه شريرا مما لا شبهة فيه فيكون حاسد المقيد من قبيل
النقائض في العموم وكون كل فرد منه شريرا الا من قبيل الغاسق اللهم الا
ان يقال مراد المص ان ليس كل حاسد شرير امع قطع النظر عن القيد يعني
ان كل حاسد لم لم يكن شريرا لم اورد با لتعريف بل قيد بما يفيد كونه
شريرا فليتامل قوله وتخصيصه اي تخصيص كل من الظان الضمير راجع
الى الاخير اذ بين وجه التخصيص في الاولين وليت شعري لم اعتبر هذا
المعنى الخفي مع وضوح ما قلنا قوله فيبحث لان شر ما خلق مع قرينة
الشر الدنيه ومن شر الموسوس الشر العارض للنفوس لاسيما يكونا ن
واقعين في المقابله فلذلك خص المص كلا منهما بما خص به قوله رجع الى
احد بعد اخ كما في الطفل فانه اذا راى احد ظلما منه يبث شكواه اما
اوابا ه تو ليا امره وريا ه فاذا علم انه لا يحصل منه غناء يذهب الى الملك

الحاكم

الحاكم ويستدفع به المظالم واذا لم يحصل منه كفاية يتضرع الى الله
تعالى ويسال منه الوقاية كذا في السعدي قوله فاذا ذكر العرب كان
الوهمية تساعد في المقدمات ولا تخالف العقل فاذا آل الى النتيجه
تخالف العقل ولكن مع احضار المقدمات خنست ولا تظهر التخالف
فيوسوس عند التغافل فلا تغفل قوله لا يخرج بذلك عن التعسف مراد
المص ان اراده ما يعم القبيلتين من الناس من حيث ان الناس يطلق على الجنس
بناء على ورود نفر ورجال في سورة لكن تعسفه كما بين هكذا في الكشاف
واما اذا قيل ان الياء محذوفة من اخره ويراد منه ما يعم القبيلتين فلا
يكون تعسف في تلك الاراده او شمول الناس على القبيلتين ظاهر وان
وجد التعسف من وجه وفي اراده الناس من الناس تدبر اعلم ان الرقي
اختلف في جوازها وقال بعضهم لا يجوز للنهي لما روي عن جابر رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي والاكثرون
يجوزونه ويحملون النهي على النهي في الرقى المجهوله التي لا يعرف حقيقتها
وفي الاتقان واخرج الطبراني عن علي رضي الله عنه قال لدغت النبي صلى
الله عليه وسلم عقرب فدعى بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرا قل
يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واخرج
ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان
فاخذهما وترك ما سواهما قال ابن السني الرقي بالمعوذات وغيرها من
اسماء الله تعالى هو الطب الروحاني اذا كان على لسان الابرار من الخلق
حصل الشفا باذن الله تعالى فلما عز هذا النوع تثبت الناس الى الطب

لجسمه اني قلت ويشير الى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا
موقنا قرأ بها على جبل لزال وقال القرطبي تجوز الرقية بكلام الله تعالى
واسمائه فان كان ماثورا استحب وقال الربيع سألت الشافعي عن الرقية
فقال لا باس به ان يرقي بكتاب الله تعالى وبما يعلم من ذكر الله وقال
ابن بطال في المعوذات ليس في غيرها من القرآن لما اشتملت عليه من جوامع
الدعاء التي اكثر المكروهات في السحر والحسد وشر الشيطان وسوسه وغير
ذلك فلهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتفي بها وقال ابن القيم في حديث
الرقية بالفاتحة اذا ثبت ان لبعض الكلام خواص ومنافع فما الظن بكلام
رب العالمين ثم بالفاتحة التي لم ينزل في القرآن ولا في غيره من الكتب مثلها
لتضمنها جميع معاني الكتب فقد اشتملت على ذكر اصول اسماء الله
ومجامعها واثبات المعاد وذكر التوحيد والافتقار اليه الرغبة في طلب
الاعانة والهداية منه وذكر افضل الدعاء وهو طلب الهداية الى الصراط
المستقيم المتضمن كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما امر به
واجتناب ما نهى عنه والاستقامة عليه ولتضمنها ذكر اصناف الخلق
وقسمتهم الى منعم عليه لمعرفته بالحق والعمل ومغضوب عليه لعدوله
عن الحق بعد معرفته وضال لعدم معرفته به مع ما تضمنه من اثبات
القدر والشرع والاسماء والمعاد والتوبة وتزكية النفس واصلاحها في
القلب والرد على جميع اهل البدع وتحقيق لسورة هذا بعض شأنها
ان يستشفى بها في كل داء انتهى مسئلة قال النووي في شرح المهذب
لو كتب القرآن في اناء غسله وسقاه المريض فقال الحسن البصري ومجاهد
وابو قلابة والاوزاعي لا باس به وكرهه النخعي قال ومقتضى مذهبنا

انه لا باس قال القاضي حسين والبغوي وغيرهما كو كتب قرآن على حلوى
او طعام فلا باس باكله انتهى قال الزركشي وممن صرح بالجواز في
مسئلة الاناء العماد النبهي مع تصريحه بانه لا يجوز ابتلاع ورقة فيها آية
لكن افتى ابن عبد السلام بالمنع من الشرب ايضا لانه يلاقيه نجاسة الباطن
وفيه نظر انتهى ما في الاتقان نقلا عن الخواص الموثوق بها وفي وضع هذه
السورة في آخر خفي وهو ان اخر المراشد احتياجا الى الاستعاذة لغلبة
الوسواس الخناس وسعيه سعيا بليغا لاخذ ما هو المرغوب والمحبوب
الذي يقتضي وجوده السعادة الابدية وعدمه الشقاوة العظيمة والمصيبة
السرمدية فالذي يحال العبد ان يكون تحت سطوة ربه وملكه والهه
في امتداد عمره بان يعلم ربه ربا وملكه ملكا والهه الها حتى يعين في
وقت استعاذته وان يكون ثابتا في مقام العبودية التي هي عبارة عن
كون العبد عبدا تعالى في كل حال كما انه تعالى ربه على كل حال حتى يلزمه
الحرية التي هي عبارة عن عدم كون العبد تحت رق المخلوقات ولا يجري عليه
سلطان الكونيات اعاذنا الله من شر الشيطان في كل حال وحين واوان
والحمد لله على تمامه وارجو ان يكون المغرب بقبوله وان يجعله خالصا
بلطفه وكرمه وصلى الله على رسوله ونبيه محمد صلى الله تعالى
عليه وعلى اله وصحبه الى يوم
الدين امين امين
امين

نهاية المخطوطة